

كلمة وزير تكنولوجيا الاتصالات خلال الندوة الصحفية لشركة اوريدو تونس

السيد المدير العام لشركة اوريدو تونس،

السيدات والسادة الصحفيين،

الحضور الكريم،

يسعدني أن أكون بينكم اليوم لنشهد تطورًا جديدًا في عالم الاتصالات ببلادنا، وأود أن أشكر في البداية مشغل الاتصالات Ooredoo على إنخراطه الجاد في الاستراتيجية الوطنية الرقمية ومساهمته المستمرة في تطوير القطاع ودعمه لجهود وزارة تكنولوجيا الاتصالات في تركيز مشاريع البنية التحتية الرقمية وتحسين جودة شبكات الاتصالات ببلادنا.

كما يشرفني أن أشارك في الإنطلاق الرسمي في انتقال عمل شبكات اتصالات شركة Ooredoo إلى النسخة السادسة من بروتوكول الإنترنت IPv6، بالإضافة إلى إنطلاق العمل بتقنية (Voice over Long-Term Evolution) VoLTE، التي تحسن نقل الصوت عبر الشبكات وتصفح صفحات الإنترنت أو إرسال الرسائل أثناء إجراء المكالمات. إذ ستمكن هذه التقنية أيضًا من تحسين تغطية الشبكة في مختلف مناطق البلد، خاصة في المناطق ذات تغطية ضعيفة أو إشارات ضعيفة، مما يُعيد تعريف إمكانيات الاتصالات الجوّالة في بلادنا.

السيدات والسادة، الحضور الكريم،

إنّ تطوير شبكات الاتصالات لشركة اوريدو وبنقلها للعمل بالنسخة السادسة من بروتوكول الإنترنت IPv6، يعتبر حدثًا مميّزًا في مسار التحول الرقمي ببلادنا خاصة بعد 20 سنة من العمل بالنسخة الرابعة من بروتوكول الإنترنت IPv4، والذي لم يعد مواكبا للتطورات التكنولوجية المتسارعة والحديثة خاصة بعد تنامي عدد كبير من أجهزة الهواتف الجوّالة والحواسيب وأنترنات الأشياء وهو ما جعلنا نعمل على التسريع في هذا الانتقال لما له من مزايا في توفير عدد هام من عناوين الإنترنت.

إنّ هذا الانتقال للنسخة السادسة من بروتوكول الإنترنت يندرج في إطار الخيارات والتوجهات الإستراتيجية الكبرى للدولة لتعزيز مسارها الرقمي خاصة على مستوى الخدمات الإدارية والحكومية المسداة في العديد من المجالات كالتعليم والصحة والنقل والحكومة الالكترونية وغيرها من المجالات. كما ينتزل هذا الإنجاز في إطار تنفيذ الخطة الوطنية للاستعداد لاعتماد تكنولوجيا الجيل الخامس وأنظمة انترنات الأشياء حيث أن هذا الانتقال ليس مجرد تحديث تقني وإنما آلية فعالة لدعم النمو الاقتصادي وخلق الثروة والقيمة المضافة وتعزيز القدرة التنافسية إذ سيسمح لكل جهاز متصل بالانترنات من الحصول على عنوان خاص به مما سيفتح المجال أمام الابتكار والتجديد. هذا بالإضافة إلى مساهمته في تعزيز سلامة الأنظمة والشبكات الرقمية مما سيدعم توفير الحماية الضرورية

للبيانات والمعطيات الشخصية لمستخدمي الفضاء السيبرني وتعزيز الثقة الرقمية للشركات والهيكل والمستثمرين في مجال الاقتصاد الرقمي.

حضرات السيدات والسادة،

تجدر الإشارة أنه منذ الإنطلاق في العمل بالنسخة السادسة من بروتوكول الإنترنت (IPv6)، الشهر الماضي، تجاوزت نسبة إستعمال عناوين IPv6 اليوم، 7. % ويأتي هذا التطور السريع نتيجة تنفيذ الخطة الوطنية للانتقال التدريجي للإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت التي وضعتها اللجنة الوطنية لقيادة المشروع والتي يترأسها وزير تكنولوجيايات الإتصال. وقد تجاوزت نسبة إستعمال عناوين IPv6 المعدّل القاري الإفريقي، كما تتصدر تونس حاليا منطقة شمال إفريقيا. وهذه الأرقام في تصاعد يوميوذلك بتنسيق الجهود بين وزارة تكنولوجيايات الإتصال ومشغلي شبكات الإتصالات العمومية ومزودي خدمات الأنترنت وجميع المتدخلين من مصنعين ومسدي خدمات حوسبة سحابية وغيرهم.

حضرات السيدات والسادة،

لا يسعني ختاماً، إلا أنأتوجه بجزيل الشكر إلى شركة اوريدو وفريقها على هذا العمل الجبار والدؤوب لمواكبة هذا التقدم في المجال الرقمي في تونس ممّا سيساهم في تيسير توفير الخدمات لكافة التونسيين أينما كانوا بالجودة العالية والارتقاء ببلادنا ضمن الدول الرائدة في مجال الابتكار والتجديد والاستثمار في اقتصاد المعرفة.

وشكرا